

# حلقات نور على الدرب (992) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن وحين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة ارحب بالشيخ صالح واشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة ل احد الاخوة المستمعين عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول - 00:00:35

بالنسبة لرؤية المخطوبة هل يجوز للخاطب ان يتخبا في مكان ما ليرى مخطوبته ام يجب ان تكون تلك الرؤية بموافقة الفتاة وولي امرها وهل يحق له ان يرى اكثر من وجه المخطوبة - 00:00:51

بمعنى ان يرى الشعر والذراعين والساقين تنفيذا للحديث الذي معناه ما يدعوك لنكاحها افتونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد - 00:01:05

وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد. هم فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ما ترك امرا هاما في امور حياتنا في الدنيا والاخرة الا ودلنا على ما ينفعنا فيه - 00:01:24

صلوات الله وسلامه عليه فيما يتعلق بالاسر والعلاقات بينهم فيما يتعلق بالتجارة فيما يتعلق بالسلم والحرب في معاملة الاعداء والاصدقاء ومعاملة الرجل لاهله وفيما يتعلق بالمخطوبة لما جاءه رجل اخبره انه يخطب - 00:01:44

قال له ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى نكاحها فافعل يقول الصحابي فتخبات لها حتى نظرت الى اليها واختلف العلماء ما هو الحد بما يجوز نظره النبي المصطفى - 00:02:13

صلى الله عليه وسلم اطلق الامر وقال ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى نكاحها فافعل وهو عليه افضل الصلاة والتسليم لو شاء لامر اولياء البنات اذا جاءهم خاطب ان يحضروا البنت ليراهن - 00:02:37

وانما وجه الخطاب للخاطب ان قدر على ان يرى فاليوم وان لم يقدر فليس اهم ما في المرأة الجمال بل بين النبي صلوات الله وسلامه عليه اهم ما بالمرأة فقال تنكح المرأة - 00:02:59

لما لها وجمالها وحسبها ودينها ثم قال فاطفر بذات الدين كانها الغنيمة التي انما يدركها فقد ظفر الم من ترصد للمرأة وهو عازم على خطوبتها ولن يصده صاد الا ان رأى ما يصرفه - 00:03:23

فلا حرج عليه. ان يرى ما يمكنه والاولى الا يتجاوز الوجه الذراعين والساقين يروى ولا اذكر صحة الحديث حيث هذا بحال ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه امير المؤمنين - 00:03:48

خطب بنت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه امير المؤمنين فيما بعد ذلك فقال له انها صغيرة فالح عليه عمر فوافق قال او ما في معناها ابعثوا لك - 00:04:15

معها حاجة لانها يبدو انها لن تصل الى حد الحجاب فليل ان عمر رضي الله عنه وارضاه نظر الى ساقها يبدو في هذا ان الوجه لم يكن وصل الحد الذي تحتجب الفتاة فيه - [00:04:35](#)

واذا علمنا ان الفتاة في ذلك الزمن تتزوج ويبنى بها الزوج وهي بنت تسع لا نستغرب ان يرسل الخليفة الراشد الى الخليفة الراشد قبله الفتاة وبالتالي تزوجها عمر رضي الله عنه - [00:04:55](#)

لكني لا اتذكر تماما رسالة وصحة الحديث من عدم ذلك اما الزواج فهو محقق عمر رضي الله عنه تزوج ابنة علي رضي الله عنهم اجمعين وحري بالانسان اذا لم تتيسر له الامور - [00:05:24](#)

ان يحرصوا على النظر المخطوبة خشية ان يفاجأ بشكل ينفره منها ثم بالتالي يحصل طلاق والطلاق للفتاة مما يعيبها عند الخطاب فيما بعد. هم احسن الله اليكم. يقول ما هي سن التمييز للاطفال؟ ومتى يكون الطفل محرما للمرأة - [00:05:45](#)

وهل الطفل الذي عمره اربع او خمس سنوات تزول به الخلوة بالنسبة للمرأة مع الرجل؟ ام يجب ان يكون الطفل بالغاً سنة تمييز امامه سبع سنين يعد الطفل مميزا اذا اكمل السابعة من عمره - [00:06:15](#)

واما المحرم فهو من يعد رجلا والتوسع اعتباري ابن خمس ونحوه مانعا من حرمة الخلوة لا يسوغ ان يتوسع فيه ينبغي الا يخلو رجل بامرأة الا معها رجل ذو محرم منها - [00:06:35](#)

والصغير قد يغفل وقد يستغفل الى غير ذلك فينبغي ان يجتنب هذا الامر. نعم يقول هل يجوز قضاء صلاة الضحى بعد دخول وقت صلاة الظهر؟ وما هو زوال الشمس والى متى - [00:07:07](#)

يمتد وقت صلاة الضحى بالوقت المتداول بين الناس الان جزاكم الله خيرا وقت صلاة الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس طالعة عقيد رمح هذه بقدر اقامة الرجل المعتدل في حدود المتزين في - [00:07:24](#)

بنظر العين ويستمر الى ان يحين وقت صلاة الظهر عند وقوف الظل عن النقص وذلك وقت الزوال وذلك وقت قيام قائم الظهيرة فاذا بدأ الظل بالزيادة فقد دخل وقت الظهر - [00:07:44](#)

وافضل اوقات صلاة الضحى عندما تشتد حرارة الارض وهي التي يقول النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم وغيره انها صلاة الاوابين حين ترمض الفصال ومن فاتته صلاة الضحى واحب ان يقظيها في غير وقت نهي فلا حرج في ذلك - [00:08:06](#)

وهو خير ان شاء الله احسن الله اليكم. هذه المستمعة راجية لها جمع من الاسئلة تقول في اولها رضعت والدتي من امرأة ثم تزوج زوج هذه المرأة المرضعة امرأة اخرى - [00:08:29](#)

فهل اولاد المرأة الاخيرة اخوان لي مثل اولاد مرضعة امي ام لا اذا كانت امك هي رضعت من تلك المرأة خمسة رضعات معلومات ولو في مجلس واحد في كل رضعة - [00:08:44](#)

يصل اللبن المرضعة الى جوف الرضيعة فانها تصبح ابنة لها من الرضا ابنة لزوجها ويكون اولاد المرضعة من بنين وبنات اخوة للرضيعة من الرضاة من الام والاب واولاده زوج المرضعة من امرأة اخرى هم ايضا اخوان للرضيعة - [00:09:02](#)

من الاب من الرضاة ولو ان للمرضعة اولاده من زوج اخر كان اولادها من الزوج الاخر اخوة للمرضعة من من الرضاة من الام المهم ان يكون الرضاة في الحولين وان يكون - [00:09:28](#)

خمس مرات فاكثر وان يصل الى جوف الرضيع ما امتصه من ثدي المرضعة في كل مرة من هذه المرات. والله اعلم تذكر اختنا وتقول بانها تكره الغيبة والنميمة. وربما جلست مع بعض قريباتها ممن يخوضون في هذا الامر. ويعلم الله اني اكره هذا - [00:09:47](#)

غير اني شديدة الخجل والحياء فلا استطيع ان انهاهم عن ذلك فهل علي اثم في الجلوس معهم نعم من لم يستطع ان يغير المنكر فلا يجوز لها ان يبقى عند مرتكبيه وهو يقدر على مفارقتهم - [00:10:06](#)

الله جل وعلا لما ذكر الذين يحفظون بايات الله امر بالاعراض عنهم والاعراض عنهم ليس عدم الاستماع انما مفارقتهم اذا قدر الانسان ان يفارقهم والغيبة من اخبت الاعمال. الله المستعان - [00:10:30](#)

الغيبة لما بين النبي عليه الصلاة والسلام امرها وشدد سألها اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ما هي قال ذكرك اخاك بما يكره قالوا ان

كان فيه ما يكره قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبتته - 00:10:51

وان لم يكن فيه ما يكره فقد بهته والله جل وعلا مثلها بمن يأكل لحم الميت بيان لبشاعتها وسوء اثرها في الامة. نسأل الله العافية

تقول ما حكم تجميع المرأة لشعرها فوق الرأس - 00:11:09

اذا كان لقصد شرعي فلا حرج وان كان ذلك تأثراً بهذه المواظبات الوافدة واعجاباً بالتسريحات الغربية او الشرقية فان المرأة المسلمة

منهية ان تتشبه باعداء الله لا تتشبه بهم حية ولا تشب ولا تشبه بهم ميتة - 00:11:33

فان النبي عليه الصلاة والسلام لما توفيت ابنته امر الغاسلات ان يغفرن شعرها ثلاثة قرون ولم يقل بان يربطنه في موضع معين ثمان

هذا العمل نوع من عقص الشعر فاذا ارادت الواحدة ان تصلي - 00:11:59

وقد ابتليت بهذا فينبغي ايضاً ان تبادر الى حله تقول اقرأ القرآن كثيراً لكني لا افهم معانيه فهل اؤجر على قراءته رغم عدم الفهم

وبالتالي عدم التدبر اذا كانت القراءة - 00:12:22

قراءة فيها تأن فانها في الغالب يكون لها اثر في الفهم ومع ذلك لو قرأ الانسان القرآن وهو لا يفهم معناه كالاعاجم فانه يؤجر فان

قراءة القرآن من الامور الهامة للمسلم - 00:12:38

ثم هو ايضاً نور للمنزل وطرد للشيطان فان بيتاً تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه الشيطان لكن ذلك اذا كانت تقرأ وليس عن طريق

المسجل يقرأها المكلف رجل او امرأة - 00:13:01

وبصوت يسمعه من حوله اذا الشياطين يفرون من سماع القرآن فمن قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات وقد تضاعف الى مئة

يقول النبي عليه السلام لا اقول الف لام ميم حرف - 00:13:23

انما يقول الف حرف ولام حرف وميم حرف اخر اسئلة اختنا راجية تقول هل تجوز الصلاة امام المرأة او امام منظر طبيعي يجوز

للانسان ان يصلي وامامه امرأة ولكن بدون شك - 00:13:40

فان هذه المرأة فيكون لها اثر في التشويش عليه ينظر ان كان رجلاً الى انسجام غطاء الرأس او ما في ثوبه من ما يلفت النظر واذا

كانت امرأة فكذلك والمصلي يحسن به - 00:14:01

ان يستبعد كل ما يشغله في صلاته والنبي صلى الله عليه وسلم لما امر عائشة رضي الله عنها هتك ذلك الستر ذكر ان ما فيه من

تصاوير ونقوش تشغله في صلاته. الله - 00:14:22

كذلك ما يسمى بالمناظر وهي ليست بنظر طبيعية فان الطبيعة لا تخلق شيئاً. هم ولا توجده وانما هي مناظر من هذا الكون الذي

خلقه رب الخول جل وعلا الانسان اذا جلس ينظر فيها - 00:14:39

اثر عليه ما ينظر اليه من اشجار خضراء ورسم انهار تجري. هم او بحال تصطفق امواجها والمصلي احلى ما له واحسن ان يكون في

قراءته يتخيل موقفه وانه رضا لرب العالمين وانه يطلب به من ربه جل وعلا ان يغفر ذنوبه ويقضي حاجاته ويحفظهم بين يديه ومن

خلفه والله اعلم - 00:14:59

احسن الله اليكم هذه المستمعة الف الف من محافظة القويعية تقول توضحاً لصلاة المغرب قبل دخول وقتها وقبل الصلاة نزل معها

رطوبة. علماً بان الوضوء كان بعد غسل من جنابة. ما حكم هذا الوضوء؟ هل هو صحيح؟ ام يجب عليها ان تعيده؟ وما حكم السوائل

- 00:15:28

التي تنزل من المرأة هل تنقض الوضوء؟ وهل هي نجسة يجب غسلها ام لا؟ جزاكم الله خيراً اما هذا الذي نزل بعد غسل من جنابة

فقد يكون من اثار المني - 00:15:46

وهو ناقض للوضوء فاذا كانت صلت بذلك الوضوء فعليها ان تعيد صلاتها واما الرطوبة التي تخرج من المرأة فما كان منها يخرج بدون

شعور منها ولا قدرة على حبسه وانما - 00:16:02

تجده اذا ذهب في ثرى فهذا ان شاء الله لا يؤثر على وضوئها وهو بمثابة رطوبة الجرح الذي لا يملك الانسان منع تنديّة للملابس ولا

يقدر حبس تلك الرطوبة وربنا جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج - 00:16:24

ولن يخلفنا ما لا نطيق اذا كانت بهذه الصفة لم تكن نجسة ولكنها مما يستقذر والشرع في الانسان ان يعتني بازالة كل ما يستقذر عن ملابسه لا سيما اذا وقف يناجي ربه جل وعلا. نعم - [00:16:45](#)

تقول اقرأ قوله تعالى ثم لانتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ما معنى هذه الاية المباركة؟ جزاكم الله خيرا هذا مما ذكره الله جل وعلا عن الشيطان - [00:17:06](#)

وهو لم يقصر قبحه الله واخزاه واعاذنا منه. الله اكبر فهو يأتي ابن ادم من يمين وشمال وامام وخلف ويذكره بما نصه اذا كان في الصلاة ويعدده ويمنيه وما يعدهم الشيطان الا غرورا - [00:17:19](#)

طوع تعهد انه يغوي بني ادم اجمعين الا من سبق له من الله جل وعلا السلامة نسأل الله ان يجعلنا قائل مستمع منهم. اللهم امين احسن الله اليكم. تقول اختنا ايضا والدنا يتعامل تعاملًا محرما في الاموال - [00:17:43](#)

ونحن نصحنه كثيرا ولكن دون جدوى. فهل علينا اثم في الاكل في منزله؟ مع العلم مع العلم انه لا يوجد لنا مصدر للرزق سوى هذا المصدر. افتونا اياكم جزاكم الله خيرا - [00:18:02](#)

لا حرج عليكم في الاكل فان النبي صلى الله عليه وسلم اكل طعام اليهودي ولا شك ان مكاسب اليهود عامتها من ارباح الربا وما لكني اقول مع ذلك لا تيأسوا - [00:18:14](#)

فقد تصادفكم ساعة ارتياحي من ابيكم تذكري للآخرة لعل الله ان يتوب عليه. هم. ويهديه للتوبة و تسلمون بذلك من هذه النفقات التي ينفقها من كسب انتم تشقون فيه احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عبد الفتاح من مكة المكرمة - [00:18:34](#)

يسأل ويقول نحفظ القرآن الكريم واحفظ انا عشرة اجزاء لكني اريد ما يعينني على تثبيتها وعدم نسيانها لذا ارجو ان تبينوا لي الامور التي تعينني على هذا الامر جزاكم الله خيرا - [00:18:59](#)

لا شيء كالتركرار والتعاهد قد اخبر بذلك نبي الهدى صلى الله عليه وسلم فقال تعاهدوا هذا القرآن فهو اشد تفصيا يعني تفلته من الحافظة من الابل في عقلها وتعاهد ان - [00:19:16](#)

يحافظ المرء على تكراره تدارسه واذا احس بان آيات بدأ يختل حفظه لها يثبتها بالتكرار الكثير فان التكرار من شأنه ان يثبت ما يريد المرء تثبيته في ذاكرته احسن الله اليكم. هذه احدي المدرسات تقول انا مدرسة للاطفال. ويحتاجون عندنا للوسائل التعليمية كثيرا - [00:19:38](#)

فنعمد الى تعليم الاطفال عن طريقها وربما كان ذلك في شرح بعض الايات. فمثلا عند قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة اقوم باخراج طفلتين لابن كيف يكون الهمز واللمز. وعند قوله تعالى في جديها حبل من مشهد اقوم باحضار وسيلة توضح المشهد لتقريبه الى فهم الطالبات - [00:20:08](#)

وعند قوله تعالى اذ هما في الغار احضر مجسم لغار وهكذا. فهل هذا الامر جائز مع العلم اننا لا نجسم المخلوقات ولا ما ولا ما يتعلق بالعقيدة ابدا افتونا جزاكم الله خيرا - [00:20:25](#)

لا شك انه ان هذا غير محرم اذا لم يكن فيه تجسيم ادوات الارواح لكن لا اعلم ان من سبقنا من السلف عهدي الصحابة والتابعين انهم احتاجوا لمن يقول لهم الحبل هو هذا الحبل بهذه الصفة - [00:20:40](#)

والمسد كذا والغار كذا يمكن ان يكون متحدث اذا اخبر عن غار ما هو قال انه المكان الذي يكون في الجبل بين احجاره اذ يدخل الانسان منه او ابعد من ذلك - [00:21:07](#)

وقد يكون فمه ظيقا مثلا وكذلك بالنسبة للحبل والهمزة قد يكون الهمز بالكلام واللمز بالكلام فان هذا هو الاكثر خفاء ومع هذا اذا احتاج المرء الى ان يقول الهمز كذا فليؤكد ايضا من - [00:21:29](#)

مصدر كلامه من حيث اللغة العربية يرجع الى اقوال المفسرين المعنيين ببيان المفردات اللغوية ومعاني الايات حتى يكون توضيحه مبنية على اصول علمية احسن الله اليكم هذا الاخ محمد علي - [00:21:52](#)

الفايدة او القائد من الحديدية اليمن يسأل ويقول اقرأ الشعر كثيرا واحبه وربما كتبه في بعض الاحيان. غير اني لاحظ انني اردد

بعض الابيات اثناء سكوتي وتفكيري وربما حصل ان واجهني الشيطان بهذه الحالة عند الصلاة ما توجيهكم لي جزاكم الله خيرا؟ مع العلم انني ولله الحمد - [00:22:15](#)

لا اقرأ الاشعار السيئة او البذيئة لا شك ان الشعر العربي ما كان في الجاهلية وصدر الاسلام انه مفيد بالنسبة للغة العربية اي اذا انتهاء الدولة المظلي مظي المئة الاولى - [00:22:36](#)

فهو مفيد من حيث اللغة تعاونوا به في فهم كلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه السلام سمع الشعر واستنشدده ايضا طالما ننشده وكان ينشده حسان - [00:23:01](#)

رضي الله عنه في المسجد و وفعل ذلك في عهد الخلفاء الراشدين لكن الشر اذا كثر تكراره على لسان المرء حتى يسبق الى ذهنه وهو في صلاته ينبغي ان يتعاهد نفسه - [00:23:22](#)

لانه لو سبق الى لسانه شعر لا افسد صلاته. نعم احسن الله اليكم يقول ما هي فتنة المحيا والممات؟ الواردة في حديث عائشة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات - [00:23:43](#)

ومن فتنة المسيح الدجال فتنة الوحي هذه الفتن التي يتعرض لها الناس فتنة المرء في ماله واولاده انما اموالكم واولادكم فتنة في المنصب في الرغبة في الجاه الى غير ذلك من الفتن - [00:24:03](#)

وخذ الفتن العاتية التي تجتاح الناس وتمزق قطع الليل المظلم كلما مرت على مؤمن ونجا منها واقبلت الاخرى قال هذه هذا نسأل الله السلامة وفتنة الممات السؤال الملكين الانسان في قبره - [00:24:27](#)

ما من احد يموت الا ويسأل عن ربه ودينه ونبيه ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وفتنة المسيح الدجال يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر منها واخطر - [00:24:58](#)

ويخبر ان الانبياء كلهم اندروا امهم الدجال الا انهم لم يأتوا بما اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيان صفته ومن عظيم فتنة الدجال انه يأمر السماء فتمطر - [00:25:20](#)

فيأمر الارض فتنبث ويأتيه الاعرابي ويقول له احيا ابوي تتصور الشياطين له بصورة ابويه ويمرّك الريح على الارض الا انه لا يدخل مكة ولا المدينة و وصفته مذكورة واضحة باحاديث - [00:25:40](#)

الفتن وقيام الساعة ولا يدرك اذا جاء في وقته يدفعه يتبعه سبعون الفا من يهود اصبهان عليهم التيجان فكأنه يأتي من جهة الشرق ويتبعه هؤلاء اليهود احسن الله اليكم يقول لي اقارب يشربون الدخان والقات. كثيرا واجلس معهم - [00:26:15](#)

حتى اصبح الامر عندنا امرا طبيعيا. هل هذا من معاشرة المنكر؟ وماذا يجب عليه؟ مع العلم انهم يعرفون الحكم ولا يجهلونه والحديث معهم في شأنه يعتبر مكرورا وجهوني حيال الامر جزاكم الله خيرا - [00:26:49](#)

نصحك بان تقلل مجالستهم وان تختار جلساء يعينونك على تجنب الشر وفعل الخير فان المرأة اذا جالس على الشر اثروا عليه. مم ومن الاثار عدم استنكار المنكر لا شك ان القاتل من المحرمات - [00:27:04](#)

وانه ملحق بالمخدرات وان لم يكن للدرجة العالية منها لكنهم من فصيلتها والدخان ايضا من خبائث المستعمرات وقد ابتلي كثير من الناس بهذه الانواع. مم. انواع البلايا وان كانت في هذا الزمن بدأ يتفاقم الشر. هم - [00:27:30](#)

وتكثر امواج الفتن ويقذف على الناس من انواع هذه الشرور وبخاصة المخدرات لا شك ان الدخان وان لم يبلغ درجتها في التخدير فانه خطير ايضا على صحة الانسان مما يقال انه - [00:27:58](#)

مسببات سرطان الدم كما انه من مفسدات الرئة والعقل لا يتناول ما يضر بدنه فكيف بما يجتمع فيه مضره البدن والدين نصحك الا تمل من تذكيرهم وان تقلل من مجالستهم - [00:28:24](#)

احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا ونفع بكم وبعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم يا مستمعي الكرام.

هذه تحية من الزميل فهد بن محمد العثمان من الهندسة الاذاعية - [00:28:50](#)

حتى نلقاكم باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:10